

תאליף: מارجורי ניומן | النصّ العربي: جودت عيد
 رسوم: باتريك بنسون
 הוצאה
 الفئة العمرية: الروضة



נشاط مع الأهل

- نتتبع معاً أساليب رعاية الخلد للزغلول. متى لاءمت رعايته حاجات الزغلول، ومتى لم تعد ثلاثمه؟ نتحدث عن الصعوبة التي واجهها الخلد في إطلاق عصفوره من القفص.
- اعتنى الخلد بالزغلول لأنه أحبه، وشارك أفراد عائلته العناية بالعصفور الصغير. فالأم علّمت صغيرها كيف يطعمه، وأعاره الأب صندوق عدة عمله ليصنع قفصاً. كيف نعتني ببعضنا في عائلتنا؟
- انتقل طفلنا من الحضانه إلى الروضة واكتسب قدرات جديدة. من الممتع أن نتحدث معه عن الأمور التي يستطيع أن يقوم به لوحده، وعن أخرى يرغب أن نفسح له المجال ليختبر القيام بها لوحده.
- الانفصال خبرة عاطفية صعبة يمر بها الطفل بأشكال مختلفة، وهي جزء طبيعي وحتمي من مسار نموه. نتحدث عن الانفصال اليومي بيننا وبين طفلنا حين نوصله إلى الروضة. هل هناك "طقس وداع" يومي خاص بنا؟ كيف يحب الطفل أن نودعه وأن نستقبله؟
- هل نربي في بيتنا طائرًا أو حيوانًا أليفًا؟ ما الذي يحبه طفلنا في العناية به؟
- تزور العاصفیر حدائق بيوتنا باستمرار. من الممتع أن نبني مع أطفالنا "مطعمًا" بسيطاً لها. نأخذ زجاجة بلاستيكية فارغة، ونقص في وسطها فتحة نضع فيها قطع خضار وفواكه، ونعلقها على شجرة. سيستمع العاصفیر بالوجبة، ونتمتع نحن بمراها وتغريدها!

أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- يمكن أن تتحدّثي مع الأطفال حول الطّرق التي أظهر فيها الخلد الصّغير حبّه للزّعلول (حرسه في انتظار أمّه لتأخذه، أطعمه، وبني له قفصاً) وأن تشجّعي الأطفال على الحديث عن رعاية حيوانات أو طيور بيتية يرّبونها في منازلهم.
- على الرّغم من عناية الخلد به، لكنّ الزّعلول كان حزيناً، لماذا؟ شجّعي الأطفال على التّعبير عن كلّ الأسباب التي تخطر ببالهم.
- كان صعباً على الخلد أن يفارق زغلوله. شجّعي الأطفال على الحديث عن مواقف شعروا فيها بالحزن على فراق شخص أو كائن حيّ يحبّونه. ماذا أحسّوا؟ ماذا ساعدهم في التّغلب على حزنهم؟
- تحدّثي مع الأطفال حول شعورهم حين يتركون البيت وأهلهم في الصّباح، ويأتون إلى الرّوضة. بماذا يشعرون؟ كيف يمكن أن يساعد أطفال الرّوضة صديقهم/صديقتهم الذي يشعر بالقلق من فراق الأهل؟
- في مسار مساندة الأطفال بالتأقلم لحياة الرّوضة، وتخفيف حدّة قلقهم، يمكن أن تتحدّثي معهم حول الأمور التي يستطيعون القيام بها لوحدهم (مثل استخدام المراض، اللّعب مع الأصدقاء...).
- الخلد قارضٌ غير مألوف للأطفال. يتمنّع الأطفال بالتعرّف عليه في مشروع تعلّمي نشط تبنيه معهم.
- شجّعي الأهل على النّشاط مع أطفالهم في البيت بالحديث عن طرق عناية أفراد العائلة ببعضهم البعض، وتحضير ألبوم صور/رسومات بعنوان: “في عائلتنا نعتني ببعضنا”. من الجميل أن تحتفظي بهذه الألبومات، وأن تنظّمي معرضاً لها في يوم العائلة مثلاً.
- قد ترغبين بجمع أغان عن الطّيور يستمع إليها الأطفال. من المثير للاهتمام أن يقارن الأطفال بين أغنيتين معروفتين: الأولى “عصفور طلّ من الشّبّاك” لأميّة الخليل والتي تحكي عن عصفور سجين، والثّانية “طيري طيري يا عصفورة” لماجدة الرّومي. تحدّثي مع الأطفال حول ما يحسّه كلّ عصفور، وعمّا توحيه الموسيقى من أجواء فرح أو حزن.
- إعداد مطعم للطّيور في ساحة الرّوضة وتزويده يوميّاً بالأكل الطّازج، نشاط يتمنّع به الأطفال ويتعلّمون منه الكثير عن رعاية الكائنات التي تشاركنا عالمنا.